TRACCIA N°1

المهارات الجديدة والذكاء الاصطناعي يُعيدان تشكيل مستقبل العمل

خيارات السياسات ستحدد مدى جاهزية العمال والشركات لمواكبة ثورة الذكاء الاصطناعي

كريستالينا غورغييفا

يناير 2026 14

طالما أعاد التطور التكنولوجي تشكيل أسواق العمل على مدى قرون، لكن مكاسبه لم تكن دوما متاحة للجميع. وفي ظل التحول الذي تشهده بيئة العمل اليوم بفعل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الرقمية، بات العاملون في صدارة الابتكار أنفسهم عرضة للاضطرابات، كما يتضح من عمليات تسريح العمالة التي أجرتها مؤخرا كبرى شركات التكنولوجيا.

ومع ذلك، ففي الوقت الذي تتلاشى فيه بعض الأدوار، تبرز أدوار جديدة: مهارات جديدة ومهام جديدة ومهن جديدة كلياً تنشأ جنبًا إلى جنب مع عمليات الأتمتة لتتيح مسارات بديلة للازدهار.
وبالنسبة للعاملين، بات العثور على وظيفة أو الحفاظ عليها مرهونا أكثر فأكثر بقدرتهم على تطوير مهاراتهم أو اكتساب مهارات جديدة. فيكشف أحدث تحليلاتنا لملايين الوظائف الشاغرة عبر الإنترنت عن حجم الطلب على المهارات الجديدة: فوظيفة من كل 10 وظائف معلنة في الاقتصادات المتقدمة وواحدة من كل 20 في اقتصادات الأسواق الصاعدة تطلب مهارة جديدة واحدة على الأقل.

والوظائف المهنية والتقنية والإدارية هي الأكثر طلبا على المهارات الجديدة، لا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات، الذي يمثل أكثر من نصف هذا الطلب. وهناك أيضا طلب متزايد على الكفاءات المتخصصة في قطاعات محددة. فعلى سبيل المثال، يشهد قطاع الرعاية الصحية ارتفاعا ملحوظا في الطلب على مهارات الرعاية من بُعد والمهارات الصحية الرقمية، في حين يزداد الطلب على الخبرة العملية في وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التسويق.

ومن المفهوم أن التغيرات التي يشهدها سوق العمل تثير شعورا بالقلق بين العاملين. ففي ظل تأثر ما يقرب من 40% من الوظائف العالمية بالتغيرات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، تتزايد المخاوف من فقدان الوظائف وتضاؤل الفرص المتاحة لبعض الفئات. ويؤكد ذلك على الحاجة إلى صنع سياسات استباقية وشاملة لتهيئة القوى العاملة لمستقبل العمل وضمان تقاسم مكاسب الذكاء الاصطناعي بين الجميع.